" ملامح المنهج التنموى فى ضوء تقويم مركزية المتعلم خلال تنفيذ مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية "

أ.م.د/ أشرف صبحي يونس قابيل

أستاذ مساعد بقسم الرياضة المدرسية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الأسكندرية

مقدمة الدراسة

تنهض الدول وترتقى المجتمعات من خلال تحسين مستوى التعليم لدى أبنائها وتعد المناهج أحد الأدوات الهامة لتحقيق ذلك ولذا يسعى التربويين وفقا لأفكار وقيم تربوية متباينة إلى تطويرالمناهج للحاق بركب التقدم.

إن مناهج التربية الرياضية منذ أوائل القرن العشرين كانت إنعكاسا لفلسفات وثقافات متنوعة حيث تنوعت أهدافها بين الإهتمام باللياقة البدنية أوالنواحى الإجتماعية أومفاهيم حقوق الإنسان وشمل هذا التطور بناء نماذج مختلفة لمناهج التربية الرياضية. (٢٢ : ١٩)

وتوجد نماذج رئيسية تعبرعن وجهات نظر متباينة فى تصميم مناهج التربية الرياضية منها ماهو قائم على المادة الدراسية (Models Based On Subject Matter Perspective) كنموذج التربية الرياضية ونموذج التربية للياقة ونموذج التربية الحركية ، أما النموذج التنموى يقوم على تحقيق الذات للمتعلم ثم نموذج المعنى الشخصى الذى يقوم على التكامل البيئى وهذة النماذج تثير تساؤلات حول طبيعة وشكل التصميم الملائم لبرامج التربية الرياضية فى المدارس من حيث (المادة الدراسية – المجتمع – المتعلم) والتى تنعكس بدورها على طبيعة الأنشطة والمهارات وطرق إختيارها والأدوار الخاصة بالمعلم والمتعلم . (١٥ : ٤٣)

فنموذج المنهج يعنى رؤية منهجية لتصميم الأنشطة التربوية وبيئة التعلم وطرق التدريس التى يتم من خلالها تحقيق أهداف العملية التعليمية (٣ : ١١٩)

ويرى (Donnelly,F,et al 2017) أن برامج التربية الرياضية التنموية تقوم على مفهومين أن يكون التعليم مناسبا بشكل فردى وأن يكون مناسبا للسن وذلك لتحقيق الملائمة بين قدرات المتعلم ومستوى نموة فيتم تصميم المواقف التعليمية لتراعى خصائص النمو والتعلم عبر المجالات المعرفية والحركية والوجدانية على حد سواء .(١٣ : ٥١)

فالمنهج التنموى يسلط الضوء على النمو المتكامل للمتعلمين ومدى تحقيق الفرد لذاتة ولذا فهو يقوم على بناء الوحدات التعليمية ومواقف التعلم والدروس لتتلائم مع كل فرد ومستوى نموة.(٢٠ :١٩) (١٥ : ٢٤٧)

كما أن المنهج التنموى يقوم على تحفيز المتعلمين على إختيار الأنشطة والمهارات التى يمكنهم ممارستها والإستمتاع بها من خلال إنشاء بيئة تعلم فعالة قائمة على أهداف ومهام وفرص ممارسة شاملة ومناسبة لكل متعلم (١٣: ٤٤)

ولذا فإن تصميم مواقف التعلم وأساليب التدريس التى تطبق من خلال مناهج التربية الرياضية يجب أن تؤكد على نمو القنوات التنموية للمتعلمين المعرفية والبدنية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية. (٢١ :١٢، ١٣)

و من خلال المنهج التنموى تصبح التربية الرياضية منفذا لضبط الإنفعالات والتحكم فى الضغوط وتوفر الفرص لتعلم المهارات الإجتماعية الإيجابية كتحسين الثقة بالنفس والوجدانية كتقدير الذات وأيضا تعلم المفاهيم وتوسيع الإدراك المعرفى وإتقان المهارات الحركية. (١٣ :٧، ٨)

كما يعمل المعلمون خلال المنهج التنموى على توفير بيئة تعليمية يشعر فيها المتعلم بالنجاح فى أداء التحدى الملائم لقدراتة (القدرة والمهارة) ومستوى نموة وتزويدة بفرص الإختيار وإتخاذ القرارات حول المشكلات الحركية التى تواجهة ، كما يعزز لدى المتعلمين إبداء آرائهم وإنطباعاتهم حول مستوى أدائهم وسلوكهم خلال مواقف التعلم فيعبروا عن ذلك بشكل لفظى أومكتوب. (١٣ : ٢٤) (١٥ : ٢٥٢).

ولذا فتصميم المنهج التنموى يتيح للمتعلم الفرصة فى بناء أهداف شخصية (مهام بدنية – مهارية) ومتابعة مستوى تقدمة نحوها مستخدما فى ذلك تفكيرة لإختيار أفضل السبل لتحقيق تلك الأهداف. (١٥ : ٢٤٩)

و يجب على المتخصصين فى مجال التربية البدنية والرياضة إنشاء بيئة تعلم تعترف بالإمكانات الفردية وتعززها لأن المتعلمين لديهم أنماط ومستويات مختلفة للنمو سواء فى النواحى المعرفية والنفس حركية والوجدانية. (٢٠ : ١٩)

ولذلك لابد أن يستند التعليم إلى مركزية المتعلم وليس مركزية المعلم أوالتدريس حيث يتعلم الطلاب وفق إحتياجاتهم من خلال تركيب المعارف ودمجها مستخدمين مهارات التواصل والتفكير الناقد وحل المشكلات ويصبحوا مشاركين وفاعلين فى عملية التعلم وتحمل مسئولية المهام التعليمية التى توكل إليهم. (٨: ٢٤ ، ٢٥)

وتنادى المعايير النموذجية للتربية البدنية SHABE بضرورة أن يكتسب المتعلم القدرة على فهم المعارف والمعلومات وتوظيفها خلال أداء الأنشطة البدنية وتطوير قدراتة البدنية والمهارية وإكتساب القدرة على تطوير السمات الشخصية والإجتماعية وتعزيز مفهوم اللياقة الصحية مدى الحياة. (١٩)

ويتضح أن تقويم مركزية المتعلم يركزعلى عملية التعلم وتطوير مهارات المتعلمين وقياس مدى قدرتهم على إستخدام المعرفة والمهارة والخبرة فى حل المشكلات ومدى الإستفادة منها فى الحياة الواقعية. (٨ : ٣٦، ٣٧)

وتجدر الإشارة بأنة لايوجد غرض عام متفق علية للتربية البدنية فى كل مرحلة تعليمية حيث يرى بعض المعلمين تعليم المهارات الحركية كغرض رئيسى بينما يرى البعض الآخر اللياقة البدنية ويركز آخرون على الفهم المعرفى مع تعلم الألعاب أو التعاون مع الآخرين كغرض رئيسى. (٩ : ١٤٩)

مشكلة الدراسة

يرى أصحاب النموذج التنموى أن المتعلمين مختلفين فى القدرات والمعارف والمهارات ويجب مراعاة ذلك قبل تخطيط الدروس والأنشطة وتعليم المهارات قبل الممارسة وأن النماذج الأخرى تقوم على أساس السن وليس حسب قدرات كل متعلم والتى يفترض مؤيدوها أن

المتعلمين فى مرحلة عمرية لديهم نفس القدرات فتدرس المهارات والأنشطة حسب مستويات مهارية متقاربة وتنعكس صحة ذلك عندما تتفاوت مستويات المتعلمين ونتائجهم سواء المعرفية أوالنفس حركية أوالوجدانية. (١٥ : ٢٦٧)

ويشير (Donnelly, F,et al 2017) أن هناك أمر شائع فى معظم برامج التربية الرياضية وهو إستخدام نفس الدرس لجميع المتعلمين فى الصف الدراسى الواحد ولتجنب ذلك يجب مراعاة ملائمة المحتوى والأنشطة لكل متعلم على حدة فى جميع مجالات التعلم.(١٣ : ١٩)

ويؤكد أمين الخولى وجمال الشافعى(٢٠٠٠) على أن تكرار أنشطة ومهارات معينة من سنة لأخرى وإعادة عدد من الوحدات التعليمية من أوجة النقد الموجهة للتربية البدنية فالطريقة المعتادة التى يبنى فى ضوئها تسلسل المناهج من خلال (تخصيص أنشطة محددة لصفوف محددة على أساس السن) لاتتيح الفرص الكافية لإحداث التعلم ، كماهو الحال فى نموذج التربية الرياضية السائد فى مصر وأغلب البلاد العربية. (٣ : ١٤٤، ٣٩٤)

فالطالب/ المعلم ينفذ الدروس والأنشطة وفقا للبرامج التنفيذية للمرحلة الإعدادية المحدد بها المهارات مسبقا (كنموذج التربية الرياضية) على مستوى الصفوف الثلاثة والتى يجرى على أساسها تقييم مستوى أدائة فى التدريب الميدانى الخارجى ، ووفقا للإتجاهات التربوية التى تنادى بمركزية المتعلم كتوجة تربوى وأيضا فى ضوءالمعايير العالمية للتربية البدنية والرياضة (SHABE 2012) التى تنادى بأهمية التركيز على عملية التعلم والمتعلم معا والإهتمام بالتربية الرياضية بإعتبارها أساس لبناء الفرد وإنعكاس أوجة ممارستها على مختلف نواحى الحياة مما دعا الباحث لمحاولة الكشف عن فرص التعلم الحقيقية التى تركز على المتعلم وعملية التعلم بمناهج التربية الرياضية بطرح مفاهيم المنهج التنموى كأحد نماذج المنهج الهامة لإدراك الواقع الحقيقى لتنفيذ المنهج ومستوى الإعداد الأكاديمى للطالب /المعلم فى ضوء تلك التوجهات .

أهدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :ـ

- الكشف عن ملامح المنهج التنموى خلال ممارسات الطالب / المعلم للتدريب الميدانى الخارجى بالمرحلة الإعدادية
- التعرف على تقويم مركزية المتعلم خلال ممارسات الطلاب المعلمين بالمرحلة الإعدادية

تساؤلات الدراسة

١- ما ملامح (إدارة - أهداف - محتوى - طرق وأساليب التدريس والتقويم) المنهج التنموى خلال ممارسات الطلاب المعلمين بالمرحلة الإعدادية
٢- ما ملامح تقويم مركزية المتعلم خلال ممارسات الطالب المعلم بمدارس المرحلة الإعدادية

أهمية الدراسة

١- عدم وجود دراساتٍ محلية أو عربية على (حد علم الباحث) تناولت ملامح المنهج التنموى كأحد نماذج المنهج فى التربية البدنية فى ضوء تقويم مركزية المتعلم.
٣- توفر الدراسة الحالية معلومات للقائمين على عملية تخطيط وتنفيذ وتقويم مناهج التربية الرياضية حول أهم ملامح وعناصر المنهج التنموى و تقويم مركزية المتعلم ، تمكنهم

من الاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات الممكنة حول تفعيل النموذج التنموى فى المدارس .

٤- تتناول الدراسة الحالية الطالب / المعلم بإعتبارة معلم المستقبل والذى يعد حاليا وفق أحدث الإتجاهات التربوية والإستفادة منها فى الجانب الميدانى (المدارس).

مصطلحات الدراسة

النموذج التنموى فى التربية الرياضية

شكل من أشكال تخطيط منهج التربية الرياضية وتنفيذة وفق قواعد المشاركة والإختيار لملائمة المعرفة والمهارة لقدرات كل متعلم لتحقيق الذات وربط ممارستة للأنشطة الرياضية بالرغبة والقدرة .(تعريف إجرائى)

تقويم مركزية المتعلم

تركيز التقويم على عملية التعلم وقياس مدى قدرة المتعلم على إستخدام معارفة ومهاراتة وخبراتة فى حل المشكلات ومدى الإستفادة منها فى الحياة الواقعية. (٨ : ٣٦، ٣٧)

الدراسات السابقة

١- دراسة (Kulinna ,P, Hodges 2008) (١٧) جامعة أريزونا بأمريكا بعنوان نماذج المنهج والتعليم فى التربية الرياضية بمدارس المرحلة الإبتدائية وهدفت إلى التعرف على مدى تطبيق معايير التربية البدنية والرياضية وأكثر نماذج المنهج إستخداما فى برامج التربية البدنية المدرسية بالمرحلتى الإبتدائية والثانوية(نموذج التربية الرياضية لتعليم المهارات – خطط اللعب – التربية الحركية – النموذج التنموى والمسئولية الشخصية والإجتماعية – أنشطة المغامرة والهواء الطلق – التربية البدنية المتعلقة بالصحة) وأكدت أنها تطبق جميعها فى المرحلتين ماعدا نموذج التربية الحركية الخاص بالمرحلة الإبتدائية ، كل هذا للإجابة على التساؤلات حول المعرفة الأكثر قيمة فى المناهج والتى تتم وفقا لفلسفات متباينة .

٢- ٢- دراسة (Landi,D,et al 2016) (١٨) جامعة أوكلاند ، نيوزيلندا بعنوان الممارسات القائمة على نماذج التربية البدنية: من منظور اجتماعي نقدى وهدفت إلى التفكير في الممارسات القائمة على نماذج المنهج من خلال فهم التأثيرات الخاصة لبعض النماذج على الممارسة والطلاب في التربية البدنية من خلال الربط بين فلسفة التعليم و النظرة للجسم والناحية البدنية والقيم والتوجهات التى تحكم هذة النماذج وهناك رؤى متنوعة حول أهمية المعرفة الرياضية أوجعل الألعاب مركز للتربية البدنية وأن بعض النماذج يمكن أن تكون أدوات مفيدة للتفكير في تدريس التربية البدنية وأن كل نموذج لة مميزات كنموذج التربية الرياضية ونموذج اللياقة الصحية والنموذج التنموى وغيرها فى المراحل التعليمية المختلفة كل هذا يبين مكانة التربية البدنية فى المناهج الدراسية. وتم التوصل إلى أن بالرغم من أهمية النماذج المختلفة إلا أن النموذج القائم على الصحة يأخذ إهتماما كبيرا .

التعليق على الدرسات السابقة

- يتضح من خلال الدراسات أن النموذج التنموى أحد النماذج الرئيسية فى التربية الرياضية ومركزيتة نحو الفرد فى تحقيق ذاتة .
- إستخدام النموذج التنموى فى التربية الرياضية فى المراحل التعليميه المختلفة (الإبتدائية – الإعدادية – الثانوية) .
- ضرورة التنوع فى إستخدام نماذج المنهج وتطبيق المعايير الحديثة للتربية البدنية والرياضة.

اجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم : المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى
مجتمع الدراسة : يمثل مجتمع الدراسة طلاب الفرقة الرابعة تخصص الرياضة المدرسية وعددهم (٢٠٢) طالب.
عينة الدراسة الإستطلاعية : تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأساسية وخارج عينة الدراسة الأساسية وتكونت من (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية .

الدراسة الأساسية :

اختار الباحث عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية من الطلاب قيد الدراسة وعددهم (١١٢) طالب

أدوات الدراسة

قام الباحث بإتباع الخطوات التالية

تصميم الإستبيان

- قام الباحث بتصميم إستبيان لملامح المنهج التنموى وتقويم مركزية المتعلم من خلال القراءات النظرية للعديد من المراجع وتحليل محتوى المراجع والدراسات الأجنبية والتى تناولت نماذج المنهج فى التربية الرياضية وماهية البرامج التنموية ومعايير التربية البدنية الحديثة والتدريس (١٣) (١٥) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢)، والمراجع العربية أرقام (٣) (٥) (٦) (٨) .
- عرض مقياس ملامح المنهج التنموى وتقويم مركزية المتعلم فى صورته الأولية على عدد (٦) من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس والإدارة الرياضية **مرفق (٢)** وذلك بغرض التعرف على :-
- مدى ملائمة محاور الإستبيان لموضوع الدراسة
- وضوح وارتباط كل عبارة (مفردة) مع محاور وهدف الإستبيان ، وتم تعديل بعض العبارات أرقام (١٥) (٢٠) (٢٩) (٣٨) وحذف عبارة بمحور تقويم مركزية المتعلم ليصبح المقياس فى صورته النهائية **مرفق (١) .**

المعاملات العلمية للاستبيان

أولاً :- الصدق : تم حساب الصدق عن طريق :

أ- **صدق المحتوى (المحكمين)** : إعتمد الباحث فى صدق الإستبيان على صدق المحكمين وذلك للتعرف على مدى الدقة العلمية وملائمتة لموضوع الدراسة ، وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق ٨٠ % وبذلك تم حذف عبارة بمحور تقويم مركزية المتعلم وتعديل بعض العبارات وذلك بناء على أراء الخبراء مرفق (٢) .

ب- **صدق الاتساق الداخلى** : والذى يوضح ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان كما يتضح من الجدول التالى

جدول (١) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط المحور مع المجموع الكلى للاستبيان) لمحاور الاستبيان
ن = ٣٠

م	المحور	معامل الارتباط "ر"
١	المحور الاول إدارة المنهج التنموى	*٠.٨٠٨

م	المحور	معامل الارتباط "ر"
٢	المحور الثانى أهداف المنهج التنموى	*٠.٨٠٤
٣	المحور الثالث محتوى المنهج التنموى	*٠.٩٠٥
٤	المحور الرابع طرق وأساليب تدريس وتقويم المنهج التنموى	*٠.٨٤٧
٥	المحور الخامس تقويم مركزية المتعلم	*٠.٩٢٣

*** معنوى عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٣٠١**

يتضح من جدول (١) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط المحور مع المجموع الكلى للاستبيان التى تنتمى اليه) ، أن قيم معامل الإتساق الداخلى لجميع محاور الاستبيان أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٠.٣٠١) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

ج- صدق المقارنة الطرفية : من خلال المقارنة بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى محاور استبيان كما يتضح من الجدول التالى.

جدول (٢) المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى "محاور استبيان " لعينة البحث لايجاد معامل الصدق

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	الأرباع الأعلى ن = (٨)		الأرباع الأدنى ن = (٨)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	معامل الصدق
	سَ	±ع	سَ	±ع			
المحور الاول إدارة المنهج التنموى	٢١.٥٠	١.٦٠	١٤.٧٥	١.١٦	٦.٧٥	*٩.٦٣	٠.٩٣
المحور الثانى أهداف المنهج التنموى	٢٢.٧٥	٢.٠٥	١٤.٥٠	١.٣١	٨.٢٥	*٩.٥٨	٠.٩٣
المحور الثالث محتوى المنهج التنموى	٢٤.٦٣	١.٣٠	١٦.٨٨	١.٥٥	٧.٧٥	*١٠.٨٢	٠.٩٥
المحور الرابع طرق وأساليب تدريس وتقويم المنهج التنموى	٢١.٨٨	٢.٩٥	١٣.٠٠	١.٦٩	٨.٨٨	*٧.٣٩	٠.٨٩
المحور الخامس تقويم مركزية المتعلم	٤١.٥٠	٣.٧٤	٢٥.٨٨	٠.٩٩	١٥.٦٣	*١١.٤٢	٠.٩٥
مجموع محاور الاستبيان	١٢٩.٣٨	٩.٥٢	٨٧.٢٥	٤.٨٩	٤٢.١٣	*١١.١٤	٠.٩٥

*** معنوي عند مستوى ٠.٠٥ =٢.١٥**

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة ت المحسوبة بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى فى محاور الاستبيان ، وتراوحت قيم معامل الصدق ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٥) مما يؤكد أن محاور الاستبيان قيد البحث تقيس بالفعل ما وضعت من أجله ، وأنه يستطيع التمييز بين المستويات المختلفة .

ثانياً :- ثبات الإستبيان : تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبيان كما يتضح من الجدول التالى

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبيان. ن = ٣٠

م	المحور	معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
١	المحور الاول إدارة المنهج التنموى	*٠.٦٠٦	*٠.٣٨٠

م	المحور	معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
٢	المحور الثاني أهداف المنهج التنموى	*٠.٥٩٠	*٠.٦٦١
٣	المحور الثالث محتوى المنهج التنموى	*٠.٥٢٩	*٠.٥٧٨
٤	المحور الرابع طرق وأساليب تدريس وتقويم المنهج التنموى	*٠.٦٩٢	*٠.٧٦٣
٥	المحور الخامس تقويم مركزية المتعلم	*٠.٦٩٥	*٠.٨٤٣
	مجموع محاور الاستبيان	*٠.٩٣٠	*٠.٩١٣

*** معنوى عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٣٠١**

يتضح من جدول (٣) والخاص بمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الاستبيان أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغت قيمته (٠.٩١٣) مما يشير إلى ثبات الاستبيان وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون) (٠.٩٣٠) مما يشير أيضا إلى ثبات الاستبيان .

تطبيق الدراسة :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية على عينة الدراسة يومى ٣ ، ٥ /١٢ /٢٠١٨م بكلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية الآتية :

- معامل الارتباط البسيط
- اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين
- معامل ألفا كرونباخ
- معامل التجزئة النصفية
- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابى
- الانحراف المعيارى
- مربع كاى

عرض ومناقشة النتائج

أولاً :- عرض ومناقشة نتائج المحور الأول (إدارة المنهج التنموى)

جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية ومربع كاى فى المحور الأول (إدارة المنهج التنموى) (ن = ١١٢)

م	نعم		الي حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاتجاه (ليكارت)	نسبة الموافقة %
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
١	٥	%٤.٤٦	١٨	%١٦.٠٧	٨٩	%٧٩.٤٦	*١٠٩.٥٢	١.٢٥	لا	%١٢.٥٠
٢	١٤	%١٢.٥٠	٥٧	%٥٠.٨٩	٤١	%٣٦.٦١	*٢٥.٣٠	١.٧٦	إلى حد ما	%٣٧.٩٥
٣	١٧	%١٥.١٨	٣٥	%٣١.٢٥	٦٠	%٥٣.٥٧	*٢٤.٩٨	١.٦٢	لا	%٣٠.٨٠
٤	٢٥	%٢٢.٣٢	٥٢	%٤٦.٤٣	٣٥	%٣١.٢٥	*٩.٩٨	١.٩١	إلى حد ما	%٤٥.٥٤
٥	٢١	%١٨.٧٥	٦٠	%٥٣.٥٧	٣١	%٢٧.٦٨	*٢١.٩٨	١.٩١	إلى حد ما	%٤٥.٥٤
٦	٩٨	%٨٧.٥٠	١٣	%١١.٦١	١	%٠.٨٩	*١٤٩.٨٠	٢.٨٧	نعم	%٩٣.٣٠
٧	٢٠	%١٧.٨٦	٥٢	%٤٦.٤٣	٤٠	%٣٥.٧١	*١٤.٠٠	١.٨٢	إلى حد ما	%٤١.٠٧
٨	١٦	%١٤.٢٩	٥٩	%٥٢.٦٨	٣٧	%٣٣.٠٤	*٢٤.٧٧	١.٨١	إلى حد ما	%٤٠.٦٣

٩	٢٦	%٢٣.٤٢	٤٤	%٣٩.٦٤	٤١	%٣٦.٩٤	٥.٠٣	١.٨٦	إلى حد ما	%٤٣.٢٤
١٠	٣٦	%٣٢.١٤	٣٩	%٣٤.٨٢	٣٧	%٣٣.٠٤	٠.١٣	١.٩٩	إلى حد ما	%٤٩.٥٥

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩**

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٤) والخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات محور (إدارة المنهج التنموى) ، وجود فروق معنوية بين الإستجابات و هذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، وبنسب موافقة منخفضة ومتوسطة تراوحت ما بين (١٢.٥٠% إلى ٤٩.٥٥%) عدا العبارة الوحيدة رقم (٦) بنسبة موافقة بلغت ٩٣.٣٠% . حيث يتضح من ممارسات الطلاب المعلمين أن هناك مهام خاصةلإدارة دروس التربية الرياضية والأنشطة فى ظل النموذج التنموى وماتبرزة نسب الموافقة لعبارة رقم (١) بنسبة موافقة (١٢.٥٠%) والتى تعنى أن التلميذ بالمدرسة لايتمتع بدور قيادى فى تخطيط الدروس والأنشطة بمنهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية ، فيرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن منهج التربية الرياضية مخطط مسبقا ومحدد بة الوحدات التعليمية والمهارات التى يتم تدريسها قبل بداية العام الدراسى وأن الطالب المعلم ملتزم بتطبيق الخطة التدرسية بالمدرسة فضلا عن قيادتة لهذة الدروس وعدم دراستة لهذا النموذج التنموى داخل الكلية من حيث المفهوم أو التطبيق كنموذج منفصل للمنهج وليس كممارسات تنموية قد ينفذ بعضها داخل المنهج الحالى .

و يعد المتعلم محور الإهتمام فى المنهج التنموى ولة أدوارا ومهام قيادية فى تخطيط الدروس والأنشطة من خلال تعزيز السلوكيات والتصرفات الخاصة بالإستقلال أثناء مهام التعلم حيث يوفر المنهج مهام متنوعة فى شكل محطات ومستويات تمكن المتعلم من العمل بشكل مستقل لتعزيز مهاراتهم وسلوكياتهم ونمو معارفهم. (١٣ : ٢٩)

وتأتى العبارة رقم (٣) بنسبة موافقة منخفضة والتى تدل على أن هناك تعاون محدود من قبل بعض معلمى التربية الرياضية حول تخطيط الدروس والأنشطة بالتعاون مع الطلاب المعلمين وقد يرجع الباحث ذلك لكثرة الأعباء وضعف الإمكانات (أكثر من فصل فى ملعب مساحتة محددودة) كما أن بعض تلاميذ المدارس لاتهتم بدروس التربية الرياضية ويتفق ذلك مع ما تؤكدة دراسة مدحت عاصم و أشرف محمد (٢٠٠٣) على أن هناك قلة وعى لدى بعض التلاميذ بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية(١٠) . هذا ويعتقد البعض أن المشرف هوالمسئول الوحيد عن متابعة وتقييم أداء الطالب المعلم .

وفيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) حول دعم إدارة المدرسة للأدوات والإحتياجات التعليمية لمتطلبات الدروس والأنشطة جاءت بنسبة موافقة متوسطة ، وفى ضوء ذلك فإن عدم كفاية الأدوات والإمكانات التى تعد أحد أهم مشكلات التربية الرياضية بالمدارس وتتسبب فى تعثر إكتساب المتعلمين للخبرات الحركية مثل إنتظار الأدوار فى الممارسة لعدم كفاية الأدوات ويجب التغلب بالتعاون من القائمين على العملية بالتعليمية لشراء أوإيجاد أدوات بديلة. (٢: ٦٩) (١١ : ٦١)

ويرى الباحث أن مدارس المرحلة الإعدادية التى يمارس فيها الطالب / المعلم التدريب الميدانى الخارجى تتنوع إمكاناتها (حكومية – خاصة) من حيث مساحات الملاعب والأدوات وبالتالى يتوقف ذلك على مدى تفهم وقدرة إدارة المدرسة على تلبية الإحتياجات .

وتبرز العبارة الوحيدة رقم (٦) بنسبة موافقة مرتفعة بلغت ٩٣.٣٠% حيث أن إدارة المعلم لبيئة التعلم الفعالة تتضمن التوجية لتعليم خبرات ذات معنى للمتعلمين وتشجيعهم على تحسين أدائهم وإتاحة فرص الممارسة المتنوعة والتركيز على تدعيم الأداء.(٥ : ٣٤٤)

ثانياً :- عرض ومناقشة نتائج المحور الثانى (أهداف المنهج التنموى)

جدول (٥) التكرارات والنسبة المئوية ومربع كاى فى المحور الثانى (أهداف المنهج التنموى) (ن = ١١٢)

م	نعم		الي حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاتجاه (ليكارت)	نسبة الموافقة %
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
١١	١	%٠.٨٩	٢١	%١٨.٧٥	٩٠	%٨٠.٣٦	*١١٦.٨٠	١.٢١	لا	%١٠.٢٧
١٢	٢٢	%١٩.٨٢	٣٥	%٣١.٥٣	٥٤	%٤٨.٦٥	*١٤.٠٠	١.٧١	إلى حد ما	%٣٥.٥٩
١٣	٢٢	%١٩.٦٤	٤٦	%٤١.٠٧	٤٤	%٣٩.٢٩	*٩.٥٠	١.٨٠	إلى حد ما	%٤٠.١٨
١٤	١٥	%١٣.٣٩	٤٢	%٣٧.٥٠	٥٥	%٤٩.١١	*٢٢.٣٠	١.٦٤	لا	%٣٢.١٤
١٥	١٨	%١٦.٠٧	٦٣	%٥٦.٢٥	٣١	%٢٧.٦٨	*٢٨.٧٣	١.٨٨	إلى حد ما	%٤٤.٢٠
١٦	١٦	%١٤.٢٩	٦٢	%٥٥.٣٦	٣٤	%٣٠.٣٦	*٢٨.٧٩	١.٨٤	إلى حد ما	%٤١.٩٦
١٧	٣٣	%٢٩.٤٦	٥٨	%٥١.٧٩	٢١	%١٨.٧٥	*١٩.٠٩	٢.١١	إلى حد ما	%٥٥.٣٦
١٨	٥١	%٤٥.٩٥	٥١	%٤٥.٩٥	٩	%٨.١١	*٣١.٧٨	٢.٣٨	نعم	%٦٨.٩٢
١٩	٥٣	%٤٧.٣٢	٤٥	%٤٠.١٨	١٤	%١٢.٥٠	*٢٢.٧٣	٢.٣٥	نعم	%٦٧.٤١
٢٠	١٦	%١٤.٢٩	٥٥	%٤٩.١١	٤١	%٣٦.٦١	*٢٠.٩١	١.٧٨	إلى حد ما	%٣٨.٨٤

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩**

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٥) و الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات محور (أهداف المنهج التنموى) ، وجود فروقا معنوية بين الإستجابات و هذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (١٠.٢٧%إلى ٦٨.٩٢%). حيث يتضح فى العباره رقم (١١) نسبة موافقة منخفضة والتى تعنى إشراك التلميذ فى تخطيط الدروس والأنشطة لبناء أهداف المنهج التنموى ، فأن أحد مبادئ تخطيط العمل بالمدرسة هو إشراك التلاميذ فى التخطيط للأنشطة حيث يساعد ذلك فى تربية جيل قادر على تحمل المسئولية . (١ : ٦٩)

ويرى الباحث أن نموذج المنهج الذى يتم تطبيقة فى المرحلة الإعدادية هو نموذج التربية الرياضية والذى يعتمد على تعليم المهارات والمنافسات كما يتضح من خلال دليل المعلم والذى يتم فية تحديد الوحدات التعليمية والمهارات من قبل لجنة مركزية لتخطيط المنهج (وزارة التربية والتعليم) فلا زال لدينا قصور حول لامركزية التخطيط التى تعنى بإشراك المعلم والمتعلم فى تخطيط المنهج .

وهنا يؤكد (Donnelly,F,et al 2017) على أهمية النموذج التنموى فى تحفيز المعلمين للتلاميذ على بناء أهداف موجهة نحو تحسين فرص التعلم وذلك بالتركيز على بناء الشخصية وإتقان المهارات من خلال تحديد أهداف قصيرة أو طويلة الأجل مثل الجرى لمسافة أطول فى زمن أقل أو التصويب على الهدف من مسافات مختلفة ويتم تعزيز ذلك بمشاركاتهم فى تقييم ذاتهم وهذا يساعدهم فى الإحتفاظ بسجل ملموس لتقدمهم نحو هذة الأهداف. (١٣ : ٢٦)

وفيما يتعلق بالعبارة رقم (١٨، ١٩) فيرى الباحث إهتمام الطلاب المعلمين خلال تنفيذهم لأنشطة ومهارات المنهج بالإلتزام بالقوانين يأتى من منطلق أنها تعد عامل أساسى فى تعلم المهارات الحركية وشرط أساسى لنجاح المنافسة وتحقيق الأمن والسلامة لجميع المتعلمين ، كما أن إدراك أهمية الممارسة الفردية للرياضة مدى الحياة للحفاظ على الصحة تعد محور رئيسى يدور حولة المجال الرياضى بصفة عامة وكذلك الإعداد الأكاديمى للطالب / المعلم داخل الكلية بصفة خاصة .

وهذا يتضح ضمن الإطار المفاهيمى لنموذج التربية الرياضية الذى يتضمن تعليم المهارات والألعاب الرياضية ويؤكد على قواعد اللعب النظيف وفهم مبادئ اللياقة الصحية.(١٥ : ١٧٦) .

كما تنادى المعايير الأمريكية لتعليم التربية البدنية (SHABE 2012) بأهمية الممارسة الرياضية فى الحفاظ على الصحة ومفاهيم اللياقة البدنية فى المحافظة على الصحة والمشاركة المنتظمة للأنشطة الرياضية وتحمل المسئولية والإدارة الذاتية لمفاهيم صحية مثل إدارة وزن الجسم وإدارة الضغوط والإجهاد وهذاتؤكدة دراسة (Landi,D,et al ٢٠١٦)على أن نموذج المنهج القائم على الصحة يأخذ إهتماما كبيرا بين جميع النماذج .(٢٢ : ٣) (١٨)

ثالثاً :- عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث (محتوى المنهج التنموى)

جدول (٦) التكرارات والنسبة المئوية ومربع كاى فى المحور الثالث (محتوى المنهج التنموى) (ن = ١١٢)

م	نعم		الي حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاتجاه (ليكارت)	نسبة الموافقة %
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
٢١	١٦	%١٤.٤١	٢٨	%٢٥.٢٣	٦٧	%٦٠.٣٦	*٣٨.٤٣	١.٥٤	لا	%٢٧.٠٣
٢٢	٤١	%٣٦.٦١	٦٣	%٥٦.٢٥	٨	%٧.١٤	*٤١.٠٥	٢.٢٩	إلى حد ما	%٦٤.٧٣
٢٣	٤١	%٣٦.٩٤	٥١	%٤٥.٩٥	١٩	%١٧.١٢	*١٤.٤٩	٢.٢٠	إلى حد ما	%٥٩.٩١
٢٤	١٨	%١٦.٠٧	٥٨	%٥١.٧٩	٣٦	%٣٢.١٤	*٢١.٥٠	١.٨٤	إلى حد ما	%٤١.٩٦
٢٥	٢٨	%٢٥.٢٣	٥٤	%٤٨.٦٥	٢٩	%٢٦.١٣	*١١.٧٣	١.٩٩	إلى حد ما	%٤٩.٥٥
٢٦	١٥	%١٣.٦٤	٣٨	%٣٤.٥٥	٥٧	%٥١.٨٢	*٢٤.١٣	١.٦٢	لا	%٣٠.٩١
٢٧	٤١	%٣٦.٦١	٤٩	%٤٣.٧٥	٢٢	%١٩.٦٤	*١٠.٣٠	٢.١٧	إلى حد ما	%٥٨.٤٨
٢٨	٢٥	%٢٢.٣٢	٣١	%٢٧.٦٨	٥٦	%٥٠.٠٠	*١٤.٤٨	١.٧٢	إلى حد ما	%٣٦.١٦
٢٩	٤٢	%٣٧.٥٠	٣٩	%٣٤.٨٢	٣١	%٢٧.٦٨	١.٧٣	٢.١٠	إلى حد ما	%٥٤.٩١
٣٠	٣١	%٢٧.٦٨	٥٢	%٤٦.٤٣	٢٩	%٢٥.٨٩	*٨.٧٠	٢.٠٢	إلى حد ما	%٥٠.٨٩

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩**

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٦) و الخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات محور (محتوى المنهج التنموى) ، وجود فروق معنوية بين الإستجابات و هذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، وبنسب موافقة منخفضة ومتوسطة تراوحت ما بين (٢٧.٠٣% إلى ٦٤.٧٣%). وتأتى عبارة (٢١) بأقل نسبة موافقة بين عبارات المحور والتى تعنى تحديد المهارات والدروس وفق قدرات وإختيارات التلاميذ وليس السن . حيث أن تحديد المهارات والأنشطة على أساس السن من أوجة النقد الموجهة للتربية البدنية وكذلك إستخدام نفس الوحدات والدروس لجميع المتعلمين فى الصف الدراسى الواحد ولتجنب ذلك يجب مراعاة ملائمة المحتوى والأنشطة لكل متعلم على حدة فى جميع مجالات التعلم . (٣ : ٣٩٤) (١٣ : ١٩) .وهو ماتؤكدة دراسة (Kulinna, P, 2008) أن نماذج المنهج فى التربية الرياضية تتم وفقا لفلسفات متباينة (١٧) .

ويرى جابر عبدالحميد (٢٠٠٠) أنة يجئ التلاميذ إلى المدرسة ولديهم إحتياجات سيكلوجية وإنفعالية متنوعة تؤثر فى أدائهم . (٤ : ٣١٨)

كما يؤكد أصحاب النموذج التنموى أن المتعلمين مختلفون فى القدرات والمعارف والمهارات ويجب مراعاة ذلك عند تحديد الدروس والأنشطة والمهارات قبل الممارسة حتى يتلائم الأداء مع القدرة(١٥ : ٢٦٧)

ويتضح خلال المنهج التنموى ضرورة إعداد بيئة تعلم محفزة يستمتع فيها المتعلمين عندما يكون هناك توازن بين القدرة ومتطلبات التحدى فمثلا إذا كانت قدرة اللياقة البدنية للتلميذ أكبر من تحدى اللياقة البدنية فحينها يشعر بالملل والعكس إذا كان تحدى اللياقة البدنية يتجاوز قدراتة فقد يشعر بالقلق أوالإنسحاب . (١٣ : ١٥)

وفيما يتعلق بالعبارة (٢٦) جاءت بنسبة موافقة منخفضة والتى تعنى بناء خبرات التعلم فى شكل مشكلات حركية حيث يؤكد (Mosston, S, Ashworth 2008) أن المتعلمين لديهم أنماطا وإحتياجات مختلفة وبالتالى يتعلمون بطرق مختلفة وأهداف متعددة حيث تتنوع أهداف الأنشطة الفردية وغايتها و الألعاب الجماعية وغايتها فهيكل بناء الأنشطة مختلف حيث تعتمد الألعاب الجماعية على التعاون وتكتيكات وإستراتيجيات مختلفة وبالتالى ينعكس ذلك على بناء الخبرات وترتيب المهام التعليمية ومستوى صعوبة المهمة (٢١ : ١٦، ١٧)

ويرى (Donnelly,F,et al 2017) أنة خلال النموذج التنموى يقوم المتعلمون بتنمية تفكيرهم حول العلاقة بين نتائج الحركة أوالمهارة وعوامل أخرى مثل الهدف وتفاصيل عن الحركة مثل إعتبارات المسافة والقوة والإتجاة لجعل المحاولات التالية أكثر نجاحا ويتضح ذلك من خلال تجارب الحركة المتراكمة (الممارسة والتكرارات) (١٣ : ٣٤).

كما أن تصميم خبرات ومواقف التعلم على شكل مشكلات حركية يعتمد على مهارة المعلم فى تصميم المشكلة كما يجد بعض المتعلمين صعوبة فى إنتاج الأفكار وتحقيق الإستجابة الحركية الملائمة لأن الحلول تعتمد على قدرات المتعلم الفردية فهى عملية إدراكية متباينة (٢١ : ٢٥٧، ٢٥٨)

وبالنسبة للعبارة (٢٨) جاءت بنسبة موافقة متوسطة كباقى عبارات المحور حيث تتاح الفرص للتلاميذ لإبتكار ألعاب صغيرةوتمهيدية تنمى النواحى الإنفعالية حيث يذكر مفتى إبراهيم

(٢٠٠٠) أن قيمة الألعاب التمهيدية تكمن فى تحقيقها للأهداف التربوية حيث تحسن كفاءة التلاميذ نحو التفكير الإبتكارى وتحليل مواقف اللعب المختلفة والعمل الجماعى لحل المشكلات بصورة تعاونية لتحقيق أهداف اللعبة فضلا عن مهارات عديدة كقيادة المجموعة والتبعية الرشيدة والإلتزام الذاتى بالقوانين وتحمل المسئولية مما ينعكس على تعاملة بإيجابية فى المجتمع خارج اللعبة.(١١ : ١٨٨، ١٨٩)

رابعاً :- عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع (طرق وأساليب التدريس والتقويم للمنهج التنموى)

جدول (٧) التكرارات والنسبة المئوية ومربع كاى فى المحور الرابع (طرق وأساليب التدريس والتقويم للمنهج التنموى) (ن = ١١٢)

م	نعم		الي حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاتجاه (ليكارت)	نسبة الموافقة %
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
٣١	٣٣	%٢٩.٤٦	٥٣	%٤٧.٣٢	٢٦	%٢٣.٢١	*١٠.٥٢	٢.٠٦	إلى حد ما	%٥٣.١٣
٣٢	٢٢	%١٩.٦٤	٤٦	%٤١.٠٧	٤٤	%٣٩.٢٩	*٩.٥٠	١.٨٠	إلى حد ما	%٤٠.١٨
٣٣	١٣	%١١.٦١	٣٦	%٣٢.١٤	٦٣	%٥٦.٢٥	*٣٣.٥٥	١.٥٥	لا	%٢٧.٦٨
٣٤	١٤	%١٢.٥٠	١٩	%١٦.٩٦	٧٩	%٧٠.٥٤	*٧٠.٠٩	١.٤٢	لا	%٢٠.٩٨
٣٥	١٤	%١٢.٦١	٤٤	%٣٩.٦٤	٥٣	%٤٧.٧٥	*٢٢.٥٤	١.٦٥	لا	%٣٢.٤٣
٣٦	١١	%٩.٩١	٥٧	%٥١.٣٥	٤٣	%٣٨.٧٤	*٣٠.٠٥	١.٧١	إلى حد ما	%٣٥.٥٩
٣٧	١٠	%٨.٩٣	٣٤	%٣٠.٣٦	٦٨	%٦٠.٧١	*٤٥.٥٠	١.٤٨	لا	%٢٤.١١
٣٨	١	%٠.٨٩	١١	%٩.٨٢	١٠٠	%٨٩.٢٩	*١٥٩.١٣	١.١٢	لا	%٥.٨٠
٣٩	٥	%٤.٤٦	٢٤	%٢١.٤٣	٨٣	%٧٤.١١	*٨٨.٦٣	١.٣٠	لا	%١٥.١٨
٤٠	٤	%٣.٥٧	١٧	%١٥.١٨	٩١	%٨١.٢٥	*١١٧.٩٨	١.٢٢	لا	%١١.١٦

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩**

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٧) و الخاص التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات محور (طرق وأساليب التدريس والتقويم للمنهج التنموى) ، وجود فروق معنوية بين الإستجابات و هذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، وبنسب موافقة مابين منخفضة ومتوسطة تراوحت ما بين (٥.٨٠% إلى ٥٣.١٣%). وجاءت العبارات بالترتيب أرقام (٣٨، ٤٠، ٣٩، ٣٤) بنسب منخفضة كما يتضح من الجدول فالعبارة (٣٨) التى تدل على إستخدام أدوات تكنولوجية متطورة (تصوير الأداء) لتقييم الأداء الحركى للتلميذ ذاتيا ، فيرى الباحث أن هناك مشكلة واضحة فى المدارس وهى ضعف الإمكانات التى يعانى منها كل من له علاقة بمهنة تدريس التربية الرياضية ولاسيما الأدوات التكنولوجية والتى تحتاج إلى ملاعب مجهزة كما هوالحال فى الصالات المغطاة المجهزة بوسائل العرض الفعالة للأداء الحركى فى الدول المتقدمة.

فعلى الرغم من أن هناك مظاهر جديدة ومتنوعة لإستخدام الأدوات التكنولوجية كالكمبيوتر والهواتف الذكية والفيديو من قبل معلمى التربية الرياضية ولكنها ليست بالصورة المثلى بالرغم

أن هذة الأدوات تعزز تعلم المهارات الحركية الجديدة من خلال التحفيز من خلال عروض نموذجية للمهارات وأيضا تستخدم للتقييم الذاتى للمتعلم . (١٤ : ٤)

وبالنسبة لعبارة (٤٠) أعد حافظة تقويم خاصة بمستوى كل تلميذ تؤكد دراسة (2017 Komarudin) على مدى أهمية حافظة التقويم فى تدريس وتعلم التربية الرياضية مقارنة بأدوات التقويم التقليدى حيث أن إستخدامها على مجموعة من تلاميذ الصف الثامن كان لة أثرا فى تحسن النواحى المعرفية والنفس حركية والوجدانية.(١٦)

وبالنسبة لعبارة (٣٩) أعد إختبارات لمجالات التعلم الثلات للحكم على مستوى كل تلميذ ، يرى الباحث أن أحد الأسباب لجعل التقويم فى التربية الرياضية ذات أهمية عندما تكون مادة التربية الرياضية مادة أساسية كمادة نجاح ورسوب فحينها يكون التقويم وفلسفة وضع الدرجة فى التربية البدنية محل إهتمام الجميع ،وهذا يتفق مع دراسة مدحت عاصم و أشرف محمد (٢٠٠٣) حول جعل مادة التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب.(١٠)

ويتضح تطور نظام التقويم فى مجال التربية الرياضية حيث أصبح يحتوى على كم وافر من الإختبارات والمقاييس والتى تقيس الجانب المعرفى كالإختبارات المصورة والنفس حركى والوجدانى حيث أصبح التقويم يهتم بجوانب مثل الإستعدادات والميول والإتجاهات .(٣ : ٤٨١، ٤٨٢)

وبالنسبة لعبارة (٣٤) أساليب التدريس تعطى مسئوليات نحو معالجة التلميذ لأداء زملائة ، فإن الأسلوب التبادلى ينمى التفاعلات الإجتماعية بين المتعلمين ويتيح الفرصة لتحمل المسئولية نحو مراقبة أداء الزميل من خلال إعداد المعلم ورقة معيارية تصف متطلبات الأداء ومهام التعلم من خلال متعلم مؤدى والآخر يقيم مستوى تعلمة ويتبادلا الأدوارويتم ذلك وفقا لورقة معيارية أعدها المعلم وهو مايعزز مهارات الإتصال والتعاطف وتقبل إختلافات الآخرين فى الأداء. (٢١ : ١١٦)

خامساً :- عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس (تقويم مركزية المتعلم)

جدول (٨) التكرارات والنسبة المئوية ومربع كاى فى المحور الثالث (تقويم مركزية المتعلم) (ن = ١١٢)

م	نعم		الي حد ما		لا		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاتجاه (ليكارت)	نسبة الموافقة %
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
٤١	٢١	%١٨.٧٥	٤٤	%٣٩.٢٩	٤٧	%٤١.٩٦	*١٠.٨٤	١.٧٧	إلى حد ما	%٣٨.٣٩
٤٢	١٦	%١٤.٢٩	٣٢	%٢٨.٥٧	٦٤	%٥٧.١٤	*٣٢.٠٠	١.٥٧	لا	%٢٨.٥٧
٤٣	١٢	%١٠.٧١	٣٤	%٣٠.٣٦	٦٦	%٥٨.٩٣	*٣٩.٥٠	١.٥٢	لا	%٢٥.٨٩
٤٤	٩	%٨.١٨	٦٠	%٥٤.٥٥	٤١	%٣٧.٢٧	*٣٦.٢٤	١.٧١	إلى حد ما	%٣٥.٤٥
٤٥	١٤	%١٢.٥٠	٣٢	%٢٨.٥٧	٦٦	%٥٨.٩٣	*٣٧.٣٦	١.٥٤	لا	%٢٦.٧٩
٤٦	١٠	%٨.٩٣	٤٠	%٣٥.٧١	٦٢	%٥٥.٣٦	*٣٦.٥٠	١.٥٤	لا	%٢٦.٧٩
٤٧	١	%٠.٨٩	٦	%٥.٣٦	١٠٥	%٩٣.٧٥	*١٨٤.٣٠	١.٠٧	لا	%٣.٥٧
٤٨	٢٠	%١٧.٨٦	٥١	%٤٥.٥٤	٤١	%٣٦.٦١	*١٣.٤١	١.٨١	إلى حد ما	%٤٠.٦٣
٤٩	٦	%٥.٣٦	٤٥	%٤٠.١٨	٦١	%٥٤.٤٦	*٤٢.٨٨	١.٥١	لا	%٢٥.٤٥
٥٠	٢٩	%٢٥.٨٩	٥٢	%٤٦.٤٣	٣١	%٢٧.٦٨	*٨.٧٠	١.٩٨	إلى حد ما	%٤٩.١١
٥١	٢٦	%٢٣.٢١	٣٨	%٣٣.٩٣	٤٨	%٤٢.٨٦	*٦.٥٠	١.٨٠	إلى حد ما	%٤٠.١٨

٥٢	٨٤	%٧٥.٠٠	٢٠	%١٧.٨٦	٨	%٧.١٤	*٨٩.٤٣	٢.٦٨	نعم	%٨٣.٩٣
٥٣	٣	%٢.٦٨	١٤	%١٢.٥٠	٩٥	%٨٤.٨٢	*١٣٥.٢٣	١.١٨	لا	%٨.٩٣
٥٤	١٧	%١٥.١٨	٤١	%٣٦.٦١	٥٤	%٤٨.٢١	*١٨.٨٨	١.٦٧	لا	%٣٣.٤٨
٥٥	٩١	%٨١.٢٥	١٥	%١٣.٣٩	٦	%٥.٣٦	*١١٦.٨٠	٢.٧٦	نعم	%٨٧.٩٥
٥٦	٣٠	%٢٦.٧٩	٥٤	%٤٨.٢١	٢٨	%٢٥.٠٠	*١١.٢١	٢.٠٢	إلى حد ما	%٥٠.٨٩
٥٧	٢٧	%٢٤.١١	٤٧	%٤١.٩٦	٣٨	%٣٣.٩٣	٥.٣٨	١.٩٠	إلى حد ما	%٤٥.٠٩
٥٨	١٥	%١٣.٣٩	٣٤	%٣٠.٣٦	٦٣	%٥٦.٢٥	*٣١.٣٠	١.٥٧	لا	%٢٨.٥٧

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩**

مقياس ليكارت الثلاثى : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لا) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (نعم)

يتضح من جدول (٨) و الخاص بالتكرارات والنسب المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بعبارات محور (تقويم مركزية المتعلم) ، وجود فروق معنوية بين الإستجابات و هذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، وبنسبة موافقة تراوحت ما بين (٣.٥٧% إلى ٨٧.٩٥%).حيث تقيس عبارات هذا المحور مركزية المتعلم فى التقويم ماعدا العبارة (٥٥) التى تقيس مركزية المعلم والتى توقع الباحث من خلال خبرة الإشراف على طلاب التربية العملية أنها تمثل واقع فعلى وحقيقى لمركزية المعلم حيث حصلت على أعلى نسبة موافقة بلغت (٨٧.٩٥%)والتى تعنى أن تقييم سلوك وأداءات التلاميذ فى ضوء الإلتزام بقررات الطالب / المعلم ويرى الباحث أنة بالرغم من أن الطلاب المعلمين يطبقون أساليب تدريس متنوعة خلال المحاضرات التطبيقية بالكلية لمقررات مثل طرق تدريس الألعاب الجماعية وطرق تدريس الجمباز وطرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار وغيرها إلا أن منهج التربية الرياضية الذى يتم تدريسية فى المدارس يعتمد على المعلم ولايركز على إهتمامات المتعلمين وميولهم ويتضح ذلك فى ظل الأعداد الكبيرة للتلاميذ داخل الدروس وتصميم المهارات وفق مستوى الفصل وإعتماد الطلاب المعلمين على أسلوب الأمر خلال مراحل الدرس لإحكام السيطرة على السلوكيات السلبية من بعض التلاميذ.

كما أن كثيرا من المعلمين يمارسون التدريس بنفس الطريقة التى تعلموا بها وأن معظم المواقف التدريسية التى تعلمناها تعتمد على مركزية المعلم وقلة ممن يطبقون أساليب فعالة فى التدريس،فالتحول إلى مركزية المتعلم يتطلب ثقافة تعاونية (المشاركة والدعم) وأن تقويم عملية التعلم يعتمد على مساعدة المعلم والمتعلم معاً وينعكس ذلك على المهارات الحياتية والواقعية لكليهما .(٨ :٢٤، ٣٦)

ويؤكد (Donnelly,F,et al 2017) أن مركزية التقويم فى المنهج التنموى تدور حول المتعلم وذلك بالتركيز على مقارنة أداء المتعلمين بنتائجهم السابقة وليس نتائج أقرانهم والعمل على تزويدهم بالثناء والتشجيع والدافعية لتحقيق أقصى إمكاناتهم وأفضل ما لديهم . (١٣ : ١٦)

كما أن من أقل العبارات منخفضة النسبة العبارتين أرقام (٤٧، ٥٣) أقدم ملف إنجاز خاص بمستوى كل تلميذ و إستخدام بطاقة تقرير معيارية تحدد قدرات التلميذ (إتخاذ القرار – تحمل المسئولية) حيث أصبح تقويم التلميذ ومدى تقدمة من الإجراءات الهامة لبرامج التربية الرياضية

المدرسية للتحقق من مدى فاعليتها ويجب أن تشتمل على أبعاد رئيسية كالبعد المعرفى والنفس حركى والوجدانى والإجتماعى.(٧ :١٦٧، ١٦٨)

والمنهج التنموى يستخدم التقويم التكوينى ليشير إلى التأثير الفورى للمشاركة المستمرة لتعطى مراقبة ذاتية للطلاب حول مدى تقدم مستوى الممارسة وتحقيق أهداف التعلم (١٣ :١٦)

وتوجد نماذج متنوعة توضح أهمية حافظة التقويم فى تعليم العديد من الأنشطة الرياضية كالجمباز وكرة القدم وغيرها من الرياضات وتؤكد على أهميتها فى جوانب التعلم المختلفة. (١٢)

فالمنهج التنموى يقيم أداء المتعلمين حول إتخاذ القرار نحو مهام التعلم ومستوى تقدمة البدنى والمهارى ويستخدم فى ذلك سجل لكل متعلم كملف لإنجازة وتقييم ذاتة حول مدى تحقيقة للأهداف ،ويشمل أيضا تحمل المسئولية (الشخصية) نحوهدف مشترك كما فى الألعاب الجماعية وأثناء التحديات التعاونية حيث يفكر المتعلم فى كيفية إسهامة فى النتيجة وعند حدوث إخفاق يطبق المتعلمين مهارات الإتصال والإستماع الفعال لفهم وجة نظر بعضهم البعض وطرح الحلول والقضاء على السلوكيات غير المقبولة إجتماعيا والتفكير حول كيفية تأثير مهاراتهم الإجتماعية على الآخرين سواء بالمساهمة أوالنقص لتحقيق أهداف المجموعة أو الفريق. (١٣ : ٢٦، ٢٧)

إستنتاجات الدراسة

- يغيب عن الطلاب المعلمين العديد من المفاهيم حول المنهج التنموى وتقويم مركزية المتعلم .
- المعلم لة دور رئيسى فى قيادة وإتخاذ القرارات التى تتعلق بتخطيط الدروس والأنشطة وتنفيذها .
- هناك بعض الممارسات التنموية البسيطة داخل المنهج الحالى للتربية الرياضية .
- ضعف الإستفادة من الإمكانات التكنولوجية المتطورة فى عملية تعزيز وتقييم الأداء الحركى .
- نظم التقويم التى تتم من خلال تنفيذ مناهج التربية الرياضية تعتمد على مركزية المعلم .

التوصيات

- تفعيل إستخدام النموذج التنموى كأحد النماذج الهامة فى التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة للأسوياء ولذوى الإحتياجات الخاصة .
- تخطيط وتنفيذ وتقويم مناهج التربية الرياضية فى ضوء مركزية المتعلم .
- إجراء دراسات للتعرف على آراء معلمى التربية الرياضية والموجهين وأعضاء هيئة التدريس حول مدى أهمية تفعيل النموذج التنموى بالمدارس.
- إجراء دراسات حول نماذج المنهج الحديثة فى مجال التربية الرياضية والتى تتمشى مع قيم المجتمع .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٠) : إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢- أمين أنورالخولى ومحمود عبدالفتاح عنان وعدنان درويش جلون (١٩٩٨) : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٣- أمين أنورالخولى وجمال الدين الشافعى (٢٠٠٠) : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٤- جابر عبدالحميد (٢٠٠٠) : مدرس القرن الحادى والعشرين المهارات والتنمية المهنية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٥- عفاف عبدالكريم (١٩٨٩) : طرق التدريس فى التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الأسكندرية.

٦- عفاف عبدالكريم (٢٠٠٥) : تصميم المناهج فى التربية البدنية ، منشأة المعارف ، الأسكندرية.

٧- كمال عبدالحميد إسماعيل ومحمدنصر الدين رضوان (١٩٩٤) : مقدمة التقويم فى التربية الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٨- مارى ى- هوبا وجان ى- فريد ت مها حسن بحبوح وداود سليمان رضوان(٢٠٠٦) : تقويم مركزية المتعلم فى الكليات الجامعية تحويل بؤرة التركيز من التعليم إلى التعلم ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية.

٩- محمود عبدالحليم عبدالكريم (٢٠١٥) : منظومة الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقويم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٠- مدحت عاصم عبدالمنعم وأشرف محمد بسيم (٢٠٠٣) : مدى اهتمام معلمي و معلمات التربية الرياضية بالمجال الوجداني - الانفعالي اثناء العملية التدريسية، علوم وفنون الرياضة ، القاهرة.

١١- مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٠) : طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية دليل للمعلمين وأولياء الأمور، دار الفكر العربى ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

12- Department of Education and Early Childhood Development (2014) : Sample of Specific Assessment Tools Prince Edward Island, Holman Centre, Canada.

13- Donnelly, Frances Cleland, Suzanne S. Mueller, & David L. Gallahue (2017): Developmental physical education for all children: theory into practice, Fifth Edition, Champaign, Human Kinetics.

14- Duivenvoorden, Joop, John van der Kamp (2016): Video-modelling in Physical Education, Final report Short-term Education Research,November,NRO

15- Jewett, A Elizabeth., Linda L. Bain, & Catherine D. Ennis (1995): The curriculum process in physical education. Madison , Second edition, Wm.C.Brown, Inc & Benchmark.
16- Komarudin (2017): Portfolio Assessment to Enhance Students' Achievement in Learning Physical Education, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 128.
17- Kulinna, P, Hodges (2008): Models for Curriculum and Pedagogy inElementary School Physical Education ,The Elementary School Journal ,Volume 108, Number 3.
18- Landi, D, Katie Fitzpatrick, & Hayley McGlashan (2016): Models Based Practices in Physical Education: A Sociocritical Reflection, Journal of Teaching in Physical Education, New Zealand.
19- Lund, J, Deborah Tannehill(2010): Standars-Based physical education curriculum development, Second edition , Jones and Bartlett,LLC.
20- Melograno,Vincent J (1996): Designing the physical education curriculum, Tird edition, Champaign, Ill. [u.a.], Human kinetics.
21- Mosston, M, Sara Ashworth (2008): Teaching Physical Education,First on line, Fifth Edition, www.aw.com/bc, pearson education.
22- SHAPE America Society of Health and Physical Educators (2012): Instructional Framework for Fitness Education In Physical Education, www.shapeamerica.org.

المستخلص

ملامح المنهج التنموى فى ضوء تقويم مركزية المتعلم خلال تنفيذ مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة الكشف عن ملامح المنهج التنموى وتقويم مركزية المتعلم خلال ممارسات الطالب / المعلم فى التدريب الميدانى الخارجى لتنفيذ منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية وإستخدم المنهج الوصفى وتم إختيار عينة عشوائية قوامها (١١٢) طالبا بكلية التربية الرياضية للبنين بالأسكندرية ، وكانت من أهم النتائج أن الطلاب المعلمين يغيب عنهم العديد من المفاهيم حول المنهج التنموى كما أن نظم التقويم تعتمد على مركزية المعلم.

Abstract

The features of the developmental curriculum in the light of the learner-centered assessment during the implementation of the physical education curricula in the preparatory stage

The study aimed at revealing the features of the developmental curriculum and the learner-centered assessment during the teacher / student practices in the outdoor field training to implement the physical education curriculum in the preparatory stage. The descriptive method was used and the sample was randomly selected and it included (112) students from the Faculty of Physical Education for Boys in Alexandria. The most notable results showed a lack of many concepts about the developmental curriculum and the evaluation systems depend on the teacher-centered assessment.